

## [١٣] برنامج لتعليم وتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعوقين عقليا

د. إجلال سرى

### مقدمة:

يقوم هذا البرنامج على أساس حق المعوقين فى التعليم والتنمية، وذلك فى ضوء الإعلان العالمى لحقوق الطفل الذى صدر فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ والذى ينص فى المبدأ الخامس على أنه: «يجب توفير العلاج الخاص والتربية والرعاية التى تقتضيها حالة الطفل المصاب بعمز بسبب إحدى العاهات»، وفى ضوء وثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى صدرت فى أكتوبر ١٩٨٨ والتى تعتبر السنوات العشر (١٩٨٩ - ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى والتى تنص فى البند التاسع منها على وجوب «توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين».

ولقد سعت كل من المؤسسات والمنظمات الرسمية والأهلية لإعلان حقوق المعوقين والدعوة إلى إعداد الأخصائين للعمل مع الفئات الخاصة من المعوقين (كما فى ميدان التربية الخاصة) وإعداد البرامج الخاصة التى تساعدهم فى عملهم (صمويل كيرك Kirk، ١٩٧٠ كيرك ولورد Kirk and Lord، ١٩٧٤، هالاهان وكوفمان Hallahan & Kauffman، ١٩٧٨).

والطفل المعوق يستفيد من التعليم عندما يتم تعليمه وتدريبه بمهارة وصبر، ويكتسب المهارات الأساسية اللازمة فى حياته (بلانك وسولومون Blank & Solomon، ١٩٧٩، ساكسون Saxon، ١٩٧٢).

ومجتمعنا - مثل باقى المجتمعات - به فئة من المعوقين الذين يحتاجون إلى فهم خاص ورعاية خاصة متخصصة (يوسف الشيخ وعبدالسلام عبدالغفار، ١٩٦٦، هارينج Haring، ١٩٧٤).

ولقد توالى البرامج والنماذج الخاصة لتعليم المهارات الأساسية لشديدى الإعاقة فى مرحلة الحضانة (الطفولة المبكرة) لتنمية القدر المحدود من الإمكانيات لديهم (لويد دون Dunn، ١٩٦٣، جيمس تاونى وآخرون Tawney et al.، ١٩٧٩).

(\*) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٣؛ ١٩٨٩.

**هذا البرنامج؛**

هذا برنامج تدريبي تنموي علاجي، معد لتعليم وتنمية وتصحيح المهارات الأساسية اللازمة للمعوقين متأخرى النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

وهذا البرنامج يقوم بتنفيذه «المربي» الذي يقوم بدور المعلم والمدرّب والميسر لنشاط الطفل.

وفي هذا البرنامج تستخدم كلمة «المربي» بمعنى المربي أو المعلم أو المدرّب أو الأخصائي النفسى أو الوالد (أى القائم بتنفيذ البرنامج).

وهذا البرنامج يحتاج إلى إعداد وتدريب المربي القائم بتنفيذه حتى يؤتى ثماره المرجوة، حيث يجب - قبل استخدام البرنامج - دراسته وتحليله وحسن التدريب عليه.

وفي هذا البرنامج، يفترض أن التعلم والنمو يحدثان مهما كانت الإعاقة ودرجتها إذا ما تم التعليم والتدريب بمهارة وحنان وصبر.

وهذا البرنامج يعتبر نظام متكامل مرن، يمكن استخدامه أو تعديله أو إعداد برنامج على نسقه حسب حالة الطفل، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وهذا البرنامج يمكن للمربي تنفيذه مع طفل واحد، أو مع جماعة أطفال صغيرة العدد فى جلسات تعليمية تدريبية مدة الواحدة منها حوالى خمس عشرة دقيقة.

**أهداف البرنامج؛**

الهدف العام للبرنامج وما يتضمنه من مهارات للتدريب خلال مراحل المتتالية، هو تعليم الطفل المعوق عقليا وتنميته بما يتناسب مع إمكانياته المحدودة.

أما عن الأهداف الإجرائية للبرنامج، فيعبر عنها بإيجاز عنوان كل تدريب.

**إعداد البرنامج؛**

تم اتباع الخطوات التالية لإعداد البرنامج:

\* الاستعانة بعدد من المراجع العربية والأجنبية بهدف الاستفادة منها فى إعداد تدريبات البرنامج، ومن أهم هذه المراجع، فاروق صادق ( ١٩٧٤ )، حامد زهران (١٩٨٠)، ليبرمان Lieberman (١٩٧٤)، مـارى وود Wood (١٩٧٥)، كرويكشانك وجونسون Cruickshank & Johnson (١٩٧٥)، هالاهان وكوفمان Hallahan & Kauffman (١٩٧٨)، مانديل وفيسكوس Mandell & Fiscus (١٩٨١).

- \* استعراض عدد من البرامج العربية والأجنبية بهدف الاسترشاد بها.
- \* ومن البرامج العربية التي تم الاسترشاد بها:  
- التدريبات التربوية للمتأخرين عقليا. (إحسان نصيف، ١٩٧٥).
- \* ومن البرامج الأجنبية التي تم الاعتماد عليها:  
- منهج برنامجي لتعليم المهارات الأساسية لشديدي الإعاقة (جيمس تاوونى وآخرون Tawney at al. ١٩٧٩).
- \* إعداد صورة مبدئية للبرنامج تضمنت عدداً من الرسوم والأشكال الإيضاحية.
- \* عرض الصورة المبدئية للبرنامج على عشر من أمهات المعوقين من خريجات الجامعة. وقد اقترحن بعض التعديلات فى الصياغة، وبعض الإضافات فى الأدوات، والاستغناء عن الأشكال المصاحبة، وتفضيل الاعتماد على مزيد من الأدوات واللعب.
- \* إعداد الصورة النهائية للبرنامج فى ضوء كل ما سبق، لبتضمن سبع مهارات، وتحت كل مهارة عدد من التدريبات (مجموعها تسع وسبعون تدريبا) موزعة على ثمانى مراحل.

### محتويات البرنامج:

يحتوى البرنامج على ما يلى:

- **المراحل:** وهى ثمانى مراحل متتالية، يشار إليها كما يلى:  
المرحلة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة... إلخ.
- **المهارات:** وهى سبع مهارات متنوعة ومتكاملة، تفاعل، لغة، معرفة، حركة، أكل، لبس، نظافة.
- **الإجراءات:** ويقصد بها ما يتم فى موقف التعليم أو التدريب على المهارات المتكاملة فى المراحل المتتالية لتحقيق الأهداف. ويشار إليها بأرقام مسلسلة بين قوسين تحت كل مهارة، وتتضمن ما يلى:  
- الأدوات والأشياء واللعب اللازمة لعملية التعليم، وهذه يعدها المربي من الأدوات المنزلية واللعب الميسرة فى بيئة الطفل وخبراته المألوفة (ويحسن تجهيزها فى حقبة خاصة).  
- الموقف الذى يعده المربي، والوضع الذى يكون عليه الطفل.  
- التعليم والتدريب (حسب استعداد الطفل وإمكاناته).  
- السلوك الذى يطلب من الطفل أدائه.

**التعليمات:****الجلسة التعليمية:**

\* تستغرق الجلسة خمس عشرة دقيقة (ويمكن أن تزداد إلى عشرين دقيقة إذا لزم ذلك).

**الإعداد:**

\* يعد المربي المكان الذى يتم فيه التعليم والتدريب.

\* تعد الأدوات والأشياء التى تستخدم لتعليم الطفل وتدريبه، ومعظمها أشياء صغيرة مألوفة وموجودة فى بيئة الطفل وغير ضارة وغير قابلة للكسر، مثل: لعبة، عروسة، سيارة، مكعب، خشبيخة، طبله، صفارة، مفتاح، قلم، نقود... إلخ.

\* يهياً المناخ التربوى والنفسى المناسب للتعليم والتدريب.

\* يلفت نظر الطفل إلى الأدوات واللعب.

**التشخيص:**

\* يجرى اختبار قبلى لتحديد موقف الطفل السلوكى ومستوى مهارته حتى يوضع فى موقف التعلم والتدريب المناسب.

**تعليم السلوك:**

\* يعطى المربي نموذجاً أمام الطفل.

\* يدرّب الطفل على الأداء.

\* يساعد الطفل فى الأداء، وتقل المساعدة تدريجياً حتى يتم الأداء دون مساعدة، ويثاب الطفل كلما نجح.

\* يطلب من الطفل الأداء مستقلاً لغة وإشارة عدة مرات لا تقل عن خمس.

**الاستجابة:**

\* يجب أن تبدأ الاستجابة الصحيحة خلال خمس ثوان من الطلب أو تقديم المثير.

**التصحيح:**

\* حين يخطئ الطفل أثناء تدريبه أو استجابته، تقدم له المساعدة للتصحيح، ويترك ليكمل محاولاته دون مساعدة، مع التصحيح فقط عند الحاجة إلى ذلك.

**التقييم:**

\* ينجح الطفل إذا أدى ٨٠٪ من الاستجابات بطريقة صحيحة (مثلا: ٤ من ٥ محاولات، أو ٨ من ١٠ محاولات).

\* يتم التقييم بحيث ينتقل الطفل من مرحلة إلى المرحلة التالية عندما ينجح فى أداء جميع التدريبات فى جميع المهارات المطلوبة.

\* يتم تقييم موضوعى مستمر لفعالية البرنامج مع الطفل، فى ضوء تعلم السلوك المستهدف تعلمه.

**التقويم:**

\* يمكن للمربي التعرف وتعديل الإجراء المقترح فى البرنامج حسب حالة الطفل حتى يتم تحقيق الهدف.

**ممارسة السلوك:**

\* يعاد التعليم والتدريب خلال اليوم وأيام أخرى مع تنوع الأدوات والأشياء واللعب المستخدمة والمواقف.

**المتابعة:**

\* يتابع اكتساب السلوك بعد فترة زمنية قريبة، ثم على فترات متباعدة للتأكد من تعلمه فى الحياة اليومية.

## خطة البرنامج

المهارة	المرحلة	(١) الأولى	(٢) الثانية
تفاعل	١- الاستجابة لتفاعل اجتماعي ٢- الانتباه لصوت	٣- متابعة أوامر وإشارات	
لغة	١- إصدار أصوات	٢- الاستجابة الصوتية لنموذج ٣- التعبير عن ما يريد	
معرفة	١- تركيز الانتباه ٢- الانتباه لأشياء	٣- الاستجابة لنموذج سلوكي ٤- إعادة نموذج سلوكي عملي ٥- العثور على أشياء مخبأة	
حركة	١- الوصول إلى أشياء ٢- مسك أشياء ٣- ضبط حركة الرأس ٤- الجلوس بمساعدة	٥- تناول أشياء باليد ٦- الحبو على البطن ٧- الجلوس وحده ٨- الوقوف مستندا ٩- الحبو على اليدين والركبتين ١٠- الوقوف وحده	
أكل		١- المضغ ٢- الأكل باليد	
لبس			
نظافة			

## (تابع) خطة البرنامج

المرحلة المهارة	(٣) الثالثة	(٤) الرابعة
تفاعل	٤- الانتباه لاسمه ٥- الاستجابة لكلمات مفتاحية	٦- التعرف على أشياء ٧- التعرف على أجزاء جسمه
لغة	٤- إصدار أصوات حسب الطلب ٥- إصدار كلمات واضحة	٦- تسمية أفعال ٧- تسمية أشياء
معرفة	٦- التعرف على مصدر صوت ٧- تقليد أفعال	٨- المزاوجة بين متماثلين ٩- التعرف على صور بسيطة
حركة	١١- وضع أشياء في وعلى ١٢- المشي	
أكل	٣- الشرب من كوب	
لبس		١- الخلع ٢- فك أبزيم
نظافة		

## (تابع) خطة البرنامج

المرحلة / المهارة	(٥) الخامسة	(٦) السادسة
تفاعل	٨- التعرف على الناس	
لغة		
معرفة	١٠- وضع أشياء بالترتيب ١١- صف أشياء ١٢- تصنيف أشياء	١٣- المزاوجة بين متماثلات
حركة		
أكل	٤- الأكل بملعقة	
لبس	٣- لبس غطاء الرأس ٤- فك سوستة جاكيت ٥- لبس قفاز ٦- لبس حذاء	٧- لبس شراب ٨- خلع بنطلون ٩- خلع قميص أو جاكيت ١٠- لبس بنطلون ١١- لبس قميص أو جاكيت
نظافة	١- تنشيف اليدين ٢- استخدام منديل ٣- تنشيف الوجه	٤- تنظيف الأنف

## (تابع) خطة البرنامج

المهارة	المرحلة	(٧) السابعة	(٨) الثامنة
تفاعل			
لغة			
معرفة	١٤- اختيار كميات متساوية	١٥- المزاوجة بين متساويات ١٦- العد الصحيح ١٧- اختيار كم محدد	
حركة			
أكل	٥- الأكل بشوكة		
لبس	١٢- خلع فائلة ١٣- لبس فائلة ١٤- فك كبشة ١٥- فك رباط حذاء ١٦- فك سوستة بنطلون ١٧- قفل سوستة بنطلون	١٨- فك أبزيم حزام ١٩- قفل كبشة بنطلون ٢٠- فك زراير ٢١- قفل كبسون ٢٢- قفل سوستة جاكيت	
نظافة	٥- غسل اليدين ٦- غسل الوجه	٧- تنظيف الأسنان بفرشاة ٨- تصفيف الشعر	

## أولاً: المرحلة الأولى

### أولاً: تفاعل (١) الاستجابة لتفاعل اجتماعي:

- \* يعد المربي أدوات ولعباً مناسبة وطعاماً (مثل: شخصيخة، صفارة، كشاف، لعبة، حلوى).
- \* يجهز موقف تفاعل.

- \* يقوم المربي باستشارة الطفل شخصياً أو باستخدام لعبة أو ضوء أو صوت أو حركة أو طعام للحصول على استجابة اجتماعية موجبة مثل الاتجاه نحوه أو الابتسام.

### أولاً: تفاعل (٢) الانتباه لصوت:

- \* يكون الطفل في مكان هادئ ويجلس المربي أمامه بحيث يراه.
- \* يعلم الطفل الإصغاء والنظر إلى المربي حيث يقوم بإصدار صوت كلام أو أغنية.
- \* يتوقع من الطفل الإصغاء والنظر إلى المربي.

### أولاً: لفة (١) إصدار أصوات:

- \* يعد المربي أدوات ولعباً مناسبة تصدر أصواتاً (مثل: كلب، قط، عصفور، ديك).
- \* يعلم الطفل إصدار الأصوات، وتستخدم اللعب المتنوعة كثير، ويتكلم المربي مع الطفل لحنه على إصدار الأصوات.

### أولاً: معرفة (١) تركيز الانتباه:

- \* يعد المربي لعباً متحركة وصوراً (مثل: دب يمشى، عروسة متحركة، كرة، طبلة، صفارة).
- \* يجهز موقف لعب، وتوضع الأدوات واللعب في مجال بصر الطفل.
- \* يعلم الطفل تركيز انتباهه على عنصر واحد من عناصر البيئة كصوت أو شيء أو شخص (خمسة عناصر على الأقل كل على حدة).

### أولاً: معرفة (٢) الانتباه لأشياء:

- \* يعد المربي لعباً مناسبة (مثل: سيارة، بالونة).
- \* يدرّب الطفل على الانتباه لشيء واحد في كل مرة، ومتابعته والتعامل معه.

### أولاً: حركة (١) الوصول إلى أشياء:

- \* يعد المربي شيئاً ملفتاً للنظر (مثل: لعبة تصدر أصواتاً).

\* يكون الطفل مستلقيا على بطنه أو ظهره أو جنبه أو جالسا وأمامه اللعبة بعيدة قليلا عن متناول يده عند مدها.

\* يدرّب الطفل على الوصول عمدا إلى اللعبة.

\* يطلب من الطفل الوصول إلى اللعبة ولمسها.

### أولا: حركة (٢) مسك أشياء:

\* يعد المربي عددا من الأشياء الخفيفة صغيرة الحجم (مثل: لعب يمكن أن تمسك بقبضة اليد، مكعبات صغيرة يمكن مسكها بإصبعين).

\* يكون الطفل جالسا.

\* يعلم الطفل مسك الأشياء الصغيرة بقبضة اليد، ثم مسك الأشياء الأصغر بأصبعين فقط (الإبهام والسبابة).

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### أولا: حركة (٣) ضبط حركة الرأس:

\* يعد المربي لعبا مناسبة (مثل: أرجوحة، كرسي هزاز، بالونة).

\* يجهز موقف لعب، ويكون الطفل جالسا ومستندا إلى شيء ويمسك كتفه إذا لزم الأمر.

\* يدرّب الطفل على حركة الرأس في كل الاتجاهات باستخدام اللعب أمام نظره وتحريكها إلى أعلى وإلى أسفل، ويمينا ويسارا، مع مراعاة توازن الرأس والجدع.

\* يطلب من الطفل متابعة الحركة بتحريك رأسه.

### أولا: حركة (٤) الجلوس بمساعدة:

\* يعد المربي لعبا مناسبة (مثل: مكعبات، عروسة، شخشيخة).

\* يجهز موقف لعب، ويكون الطفل جالسا على الأرض (مستندا على يديه إذا لزم الأمر).

\* يدرّب الطفل على الجلوس متوازنا، مع استخدام اللعب لمدة دقيقة على الأقل عدة مرات.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

## ثانيا: المرحلة الثانية

### ثانيا: تفاعل (٣) متابعة أوامر وإشارات:

\* يستغل المربي فرصة مناسبة أو يعد موقفا يناسب إصدار أوامر وإشارات ليتابعها الطفل.

\* يعلم الطفل الاستجابة للأوامر البسيطة مع استخدام إشارة معبرة ومصاحبة للأمر لمساعدته على فهم المطلوب مع التقليل التدريجي من استخدام الإشارات. فمثلا تعطى أوامر مع إشارات مساعدة مثل اجلس مع الإشارة إلى الكرسي.

\* يعطى الطفل عددا من الأوامر مع الإشارة لتنفيذها.

### ثانياً: لفة (٢) الاستجابة الصوتية لنموذج صوتي؛

\* يعد المربي مثيرات متنوعة (مثل: لعب، أطعمة، صور).

\* يعلم الطفل إصدار الأصوات بعد نموذج صوتي يقدمه المربي، مع استخدام المثيرات المتنوعة، ويتابع الطفل بالنظر إلى فم المربي ووجهه وشفتيه ويقلده مصدرا للصوت المطلوب.

\* يطلب من الطفل الاستجابة الصوتية لنماذج متعددة.

### ثانياً: لفة (٣) التعبير عن ما يريد؛

\* يعد المربي لعباً مناسبة (مثل: عروسة، فيل، أرنب، قط، دب، سيارة، صفارة).

\* يجهز موقف لعب.

\* يسأل الطفل عن ما يريد، ويشجع على التعبير عنه بالكلمة أو الإشارة أو الحركة، كطلب الشيء أو الإشارة إليه أو تحركه نحوه أو شد المربي لإحضاره.

\* يشجع الطفل على التعبير عن ما يريده.

### ثانياً: معرفة (٣) الاستجابة لنموذج سلوكي عملي؛

\* يعد المربي أشياء مناسبة كمثيرات (مثل: مكعبات، طبله).

\* يجهز موقف لعب.

\* يلفت نظر الطفل، ويقدم المربي نمودجا سلوكيا عمليا كالتعامل مع الأشياء كمثيرات، كأن يقول المربي: انظر أنا أعمل كذا، ويستثير الطفل للاستجابة بالانتباه والمتابعة.

\* يطلب من الطفل أن يستجيب لنموذج المربي.

### ثانياً: معرفة (٤) إعادة نموذج سلوكي عملي؛

\* يعد المربي أشياء مناسبة كمثيرات (مثل: مكعبات، زمارة).

\* يجهز موقف لعب.

\* يلفت نظر الطفل، ويقدم المربي نموذجاً سلوكياً عملياً كالتفاعل مع الأشياء كمثيرات، ويستشير الطفل ليقبله بإعادة النموذج السلوكي العملي.

\* يطلب من الطفل إعادة النموذج السلوكي الذي قدمه المربي بتكرار.

### ثانياً: معرفة (٥) العثور على أشياء مخبأة:

\* يعد المربي أشياء ولعباً مناسبة (مثل: كرة، كتاب، سيارة، عروسة، قطعة).

\* يجهز موقف لعب وأماكن يمكن أن تخبأ فيها الأشياء (مثل: صندوق، رف، سلة، درج).

\* يختار المربي شيئاً ويمسكه ويلفت نظر الطفل إليه ويتركه يتعامل مع هذا الشيء ويعرفه أنه سيخبئه، بينما الطفل يراقبه.

\* يطلب من الطفل العثور على الشيء المخبأ.

### ثانياً: حركة (٥) تناول أشياء باليد:

\* يعد المربي أشياء ولعباً مناسبة (مثل: ملعقة، كوب، قلم، شخصيخة، سيارة).

\* يجهز موقف لعب.

\* يمسك المربي لعبة ويتناولها بيده أمام الطفل ويعمل عدة حركات مثل المسك والقلب والرج، ويدرب الطفل على القيام بنفس السلوك فيتناول اللعب ويحركها بيده (بصرف النظر عن الاستخدام السليم للشيء).

\* يطلب من الطفل تكرار هذا السلوك.

### ثانياً: حركة (٦) الحبو على البطن:

\* يعد المربي مثيراً جذاباً (مثل: لعبة).

\* يكون الطفل مستلقياً على بطنه على الأرض.

\* يدرب الطفل على الحبو وبطنه على الأرض باستخدام الذراعين والرجلين، واستخدام المثير الجذاب (اللعبة) لتحفزه على الحركة إلى الأمام حيث يمسكها المربي ويتحرك بها ويتابعه الطفل حبواً ليأخذ اللعبة.

\* يطلب من الطفل متابعة المربي حبواً على بطنه مسافة ثلاثة أمتار.

### ثانياً: حركة (٧) الجلوس وحده:

\* يعد المربي لعبة وقطعة أثاث (مثل: عروسة، كرسي).

- \* يكون الطفل مستلقيا على ظهره أو على بطنه.
- \* يعلم الطفل الجلوس وحده بجذب أو دفع جسمه من وضع الاستلقاء على بطنه أو على ظهره باستخدام اللعب كمشير وتقريب قطعة الأثاث من الطفل للاستعانة بها، ويشجع على الجلوس مع استخدام الإشارة باليد وهز اللعبة.
- \* يطلب من الطفل الجلوس مرات من وضع الاستلقاء على الظهر ومرات من وضع الاستلقاء على البطن.

### ثانياً: حركة (٨) الوقوف مستندا؛

- \* يعد المربي منضدة وفوقها لعبة.
- \* يكون الطفل جالسا والمنضدة وفوقها اللعبة في متناول يده.
- \* يدرّب الطفل على الوقوف مستندا إلى المنضدة للتوازن، وتستخدم اللعبة لتشجيعه على الوقوف.

- \* يطلب من الطفل الوقوف مستندا ويظل واقفا لمدة دقيقة في كل مرة.

### ثانياً: حركة (٩) الحبو على اليدين والركبتين؛

- \* يعد المربي لعبة مناسبة (مثل: كرة).
- \* يكون الطفل مستلقيا على بطنه.
- \* يشجع الطفل ويديرّب على الحبو أماما على يديه وركبتيه باستخدام لعب أمامه وتشجيعه على الحركة وندائه، مع ملاحظة أن تكون حركة اليدين والركبتين بالتبادل.

- \* يطلب من الطفل الحبو على يديه وركبتيه مسافة ثلاثة أمتار.

### ثانياً: حركة (١٠) الوقوف وحده؛

- \* يعد المربي منضدة وفوقها لعبة.
- \* يكون الطفل جالسا، والمنضدة وفوقها اللعبة في متناول يده.
- \* يعلم الطفل الوقوف وحده بتتابع دفع نفسه أو شد نفسه من وضع الجلوس على الأرض إلى وضع الوقوف مستنارا باللعبة ومستعينا بالمنضدة ثم الوقوف دون الاستناد إليها.
- \* يطلب من الطفل الوقوف وحده.

**ثانياً: أكل (١) المضغ:**

- \* يعد المربي طعاماً مناسباً يحتاج إلى مضغ (مثل: كمثرى، تفاح، خوخ).
- \* يكون الطفل جالساً.

\* يعلم الطفل مضغ الطعام فيقرب المربي قطعة صغيرة من الطعام (الذي يحتاج إلى مضغ) من فم الطفل، ويلفت نظره إليها ويدرب على أكلها بفتح فمه ووضعها على لسانه ليمضغها ويبلعها (وليس من الضروري أن يمضغ الطفل وفمه مقفل).

- \* يطلب من الطفل مضغ عدة قطع من الطعام.

**ثانياً: أكل (٢) الأكل باليد:**

- \* يعد المربي طعاماً مناسباً يتناول باليد (مثل: بطاطس، بيض).
- \* يكون الطفل جالساً.

\* يعلم الطفل تناول الأكل بيده، فيضع المربي الطعام أمام الطفل ويلفت نظره إليه، ويدرب على مسك الأكل بيده ووضعها في فمه وأكله.

- \* يطلب من الطفل تناول الأكل بيده.

**ثالثاً: المرحلة الثالثة****ثالثاً: تفاعل (٤) الانتباه لاسمه:**

- \* يكون الطفل في مكان هادئ بحيث يسمع اسمه حين ينادى دون استخدام إشارات.
- \* يقوم المربي بذكر اسم الطفل بصوت واضح حتى يتبته ويدير وجهه لمصدر الصوت.
- \* يكرر ذلك عدة مرات.

**ثالثاً: تفاعل (٥) الاستجابة لكلمات مفتاحية:**

\* يعد المربي أشياء مناسبة لكلمات مفتاحية معينة (مثل: أكل كقطعة حلوى، شرب كمعصير) موضوعة فوق منضدة صغيرة.

\* يعلم الطفل ربط كلمات معينة بنشاط يرتبط بها أو تدل عليه. ويقوم المربي بذكر كلمات مفتاحية معينة مثلًا عن الأكل (مثل: كل الحلوى) أو الشرب (مثل: اشرب المعصير)، ويستجيب الطفل لها بأن يتحرك نحو المنضدة ويتناول الحلوى ويأكلها، والمعصير ويشربه.

- \* يكرر ذلك عدة مرات.

**ثالثاً: لفة (٤) إصدار أصوات حسب الطلب:**

- \* يختار المربي خمسة أصوات سمع الطفل يرددها (مثل: لبن، كرة، قطة، كلب، بطة).
- \* يعلم الطفل تقليد الأصوات ثم إصدار أصوات أخرى خلال التفاعل معه.
- \* يطلب من الطفل تقليد أصوات مثل لبن وغيره من الأصوات.

**ثالثاً: لفة (٥) إصدار كلمات واضحة:**

- \* يختار المربي كلمات معينة ليتعلمها الطفل، ويعد أدوات مساعدة (مثل: كرة، قلم، طبلية، فيل، مشط).
- \* يحاول المربي مساعدة الطفل على إصدار الكلمات واضحة النطق.
- \* يعطى المربي نموذجاً للنطق الواضح لكلمات، ويطلب من الطفل أن يقلدها وهو ينظر إلى وجهه وفمه.

**ثالثاً: معرفة (٦) التعرف على مصدر الصوت:**

- \* يعد المربي عدداً من الأشياء التي يفضلها الطفل والتي تصدر أصواتاً (مثل: راديو صغير، منبه).
- \* يجهز المربي موقف لعب ويعد أماكن يمكن أن يخبأ فيها مصدر الصوت (مثل: صندوق، رف، سلة، درج).
- \* يفتح المربي مصدر الصوت ويلفت نظر الطفل إليه ليحدد مصدره وهو بعيد عن نظره.
- \* يطلب من الطفل تحديد مصدر الصوت بعد إخفائه بعيداً عن نظره في أماكن أخرى.

**ثالثاً: معرفة (٧) تقليد أفعال:**

- \* يختار المربي فعلين كنموذجين، ويجهز الأدوات المساعدة (مثل: النفخ في صفارة، قرع طبلية).
- \* يقوم المربي بالفعلين أمام الطفل كنموذج مرة أو مرتين وهو ينظر إليه منتبهاً ويقلده.
- \* يطلب من الطفل تقليد ما يقوم به المربي من أفعال نموذجية أخرى.

**ثالثاً: حركة (١١) وضع أشياء في وعلى:**

- \* يعد المربي صندوقاً ومنضدة صغيرة وعدداً من الأشياء الصغيرة (مثل: مكعب، كرة، دب، عروسة).
- \* يجهز موقف لعب وتوضع الأشياء الصغيرة والصندوق أمام الطفل وفي متناول يده.
- \* يدرّب الطفل على مسك الشيء الصغير وتحريكه إلى مكان آخر ووضعها في الصندوق أو على المنضدة.

\* يطلب من الطفل وضع الأشياء الصغيرة فى الصندوق أو على المنضدة.

### ثالثا: حركة (١٢) المشى:

\* يعد المربى لعبة مناسبة (مثل: عروسة).

\* يساعد الطفل على الوقوف.

\* يشجع الطفل ويدرب على المشى من وضع الوقوف دون مساعدة، وتستخدم اللعبة.

\* يطلب من الطفل المشى لمسافة ثلاثة أمتار للوصول إلى اللعبة.

### ثالثا: أكل (٣) الشرب من كوب:

\* يعد المربى كوبا به سائل (مثل: لبن، ماء، عصير)، ويوضع فوق منضدة فى متناول يد الطفل.

\* يكون الطفل جالسا.

\* يعلم الطفل مسك الكوب بنفسه بكلتا يديه ثم بيد واحدة، والشرب منه بلفت نظره إليه، وتشجيعه على تقريبه من فمه وشرب ما فيه.

\* يطلب من الطفل الشرب من الكوب دون أن يسكب السائل.

### رابعا: المرحلة الرابعة

#### رابعا: تفاعل (٦) التعرف على أشياء:

\* يعد المربى مجموعات أشياء (ثلاثة فى كل مرة)، بكل منها شيئان مما يستخدم الطفل كهدف للتعرف عليها وثالث مختلف (مثل: كرة، مشط، كتاب).

\* يعلم الطفل التعرف على أسماء أشياء يستخدمها واحدا واحدا فى كل مرة، واختيارها من بين أشياء أخرى.

\* يطلب من الطفل التعرف على شيئين يستخدمهما، واختيارهما من بين ثلاثة أشياء.

#### رابعا: تفاعل (٧) التعرف على أجزاء جسمه:

\* يعد المربى مرآة.

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا أمام المرآة.

\* يدرب الطفل على الإشارة إلى أجزاء جسمه واحدا واحدا مثل: اليد، الرجل، الرأس، العين، الأنف، الفم، الأذن، الشعر، اللسان، الأسنان، الرقبة... إلخ.

\* يطلب من الطفل استخدام أجزاء جسمه، مثل وضع يده على رأسه، وقفل عينيه، وفتح فمه... إلخ.

**رابعا: لفظة (٦) تسمية أفعال:**

- \* يعد المربي عددا من الأدوات واللعب المناسبة (مثل: كرة، سيارة، صفارة... إلخ).
- \* يجهز موقف لعب.
- \* يعلم الطفل تناول اللعب واستخدامها، وتسمية الأفعال التي يقوم بها، والتي يرى الآخرون يقومون بها.
- \* يطلب من الطفل تسمية ما يفعله هو وما يفعله المربي مثل اللعب بالكرة أو السيارة أو الصفارة... إلخ.

**رابعا: لفظة (٧) تسمية أشياء:**

- \* يعد المربي أشياء مختلفة (مثل: ملابس، طعام، لعب).
- \* يعلم الطفل أسماء الأشياء وذكر اسمها عندما يطلب منه ذلك.
- \* يطلب من الطفل تسمية شيئين جديدين في كل مرة.

**رابعا: معرفة (٨) المزاوجتين متماثلين:**

- \* يعد المربي عددا من الأشياء كل اثنين منها متماثلان (مثل: ملعقتين، مكعبين، مشطين... إلخ)، وأشياء أخرى منفردة ومختلفة (مثل: كرة، قلم، سيارة... إلخ).
- \* يجهز موقف لعب.
- \* يعرض المربي أمام الطفل ثلاثة أشياء في كل مرة منها شيان متماثلان، والثالث مختلف، مثلا: ملعقتين ومعهما كرة، ويعلم الطفل اختيار الشيتين المتماثلين من بين الثلاثة.
- \* يطلب من الطفل في كل مرة المزاوجة بين الشيتين المتماثلين.

**رابعا: معرفة (٩) التعرف على صور بسيطة:**

- \* يعد المربي بطاقات بكل منها ثلاث صور تمثل أشياء مألوفة عند الطفل (مثل: كرسى، كوب، قطة، عصفور)، وبطاقات أخرى بكل منها صورة واحدة من تلك الموجودة على كل بطاقة.
- \* يقدم المربي البطاقات التي بها الصور التي تمثل الأشياء المألوفة، ويعلم الطفل التعرف على الصورة المماثلة لصورة يقدمها المربي إليه من بين ثلاث صور هي واحدة منها.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**رابعا: لبس (١) الخلع:**

- \* يكون الطفل جالسا في وضع مريح مستندا إذا احتاج الأمر، لابساً ملابس سهلة الخلع (مثل: غطاء رأس، قفاز، شراب).

\* يدرّب الطفل على خلع ملابسه السهلة الخلع، والتي يمكن شدّها بيديه.

\* يطلب من الطفل خلع ملابسه التي تدرّب على خلعها.

### رابعاً: لبس (٢) فك الأبيزيم:

\* يكون الطفل لابساً ملابس بها أبيضيم مقفول.

\* يعلم الطفل فك الأبيضيم عدة مرات بأن يمسك ملابسه من المكان المناسب لفك الأبيضيم دون قطع الأبيضيم أو الملابس.

\* يطلب من الطفل فك أبيضيم ملابسه.

### خامساً: المرحلة الخامسة

#### خامساً: تفاعل (٨) التعرف على الناس:

\* يعد المربي أدوات لعب مناسبة (مثل: كرة، عروسة).

\* يعلم الطفل التعرف على أسماء الناس المحيطين به عند ذكر اسم كل منهم، والتفاعل معه، مثل: اعط الكرة لفلان.

\* يطلب من الطفل الإشارة إلى الشخص الذي يحدد اسمه.

#### خامساً: معرفة (١٠) وضع أشياء بالترتيب:

\* يعد المربي خمسة مكعبات صغيرة ولوحة مرسوماً عليها خمسة مربعات بين كل منها مسافة.

\* يكون الطفل جالساً وتوضع اللوحة والمكعبات أمامه وفي متناول يده.

\* يعلم الطفل وضع المكعبات بالترتيب واحداً فوق كل مربع، بادئاً من جهة محددة، من اليمين أو من اليسار، أو من أعلى أو من أسفل.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

#### خامساً: معرفة (١١) صف أشياء:

\* يعد المربي خمسة أشياء صغيرة متدرجة المساحة أو الحجم (مثل: مربعات، مكعبات).

\* يكون الطفل جالساً، وتوضع الأشياء أمامه وفي متناول يده.

\* يعلم الطفل صف هذه الأشياء، بادئاً من جهة محددة، من اليمين أو من اليسار، أو من أعلى أو من أسفل، حسب تدرجها مساحةً أو حجماً.

\* يطلب من الطفل وضع الأشياء في صف حسب الترتيب، من الأصغر إلى الأكبر أو العكس.

**خامسا: معرفة (١٢) تصنيف أشياء:**

\* يعد المربي مجموعات من الأشياء المعتادة، كل مجموعة تتكون من ٣ - ٥ (مثل: موز وبرتقال،، ملاعق وشوك).

\* يكون الطفل جالسا، وتوضع الأشياء أمامه وفي متناول يده.

\* يعلم الطفل تصنيف هذه الأشياء في مجموعتين منفصلتين يذكر اسمها، أو بأن يقدم له واحدة منها كل مرة ليجمع مثلتها، فيقول المربي مثلا: ضع الملاعق هنا، والشوك هنا. وقد يكون التصنيف على أساس اللون أو الحجم أو الشكل.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**خامسا: أكل (٤) الأكل بملعقة:**

\* يعد المربي طعاما وملعقة.

\* يكون الطفل جانعا، ويكون جالسا، وأمامه الطعام موضوعا في طبق، ومعه الملعقة، ويلفت نظره إليهما.

\* يعلم الطفل مسك الملعقة والأكل بها.

\* يطلب من الطفل مسك الملعقة وتناول الطعام بنفسه.

**خامسا: لبس (٣) لبس غطاء الرأس:**

\* يعد المربي غطاء الرأس.

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا.

\* يدرّب الطفل على مسك غطاء الرأس بيديه أو بيد واحدة، ووضعه فوق رأسه ولبسه.

\* يطلب من الطفل القيام بذلك.

**خامسا: لبس (٤) فك سوستة جاكيت:**

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا ولابسا جاكيت به سوستة طويلة مقفولة، ويلفت نظره إلى سوستة الجاكيت.

\* يدرّب الطفل على فك سوستة الجاكيت، بمسك مفتاح السوستة وشدة من أعلى إلى أسفل وفصل جانبي الجاكيت.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**خامسا: لبس (٥) لبس قفاز:**

\* يعد المربي قفاز الطفل.

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا، ويوضع القفاز أمامه وفي متناول يده، ويلفت نظره إلى القفاز أو يعطى له.

\* يدرّب الطفل على لبس القفاز بحيث يكون أصبع الإبهام في مكانه الصحيح.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**خامسا: لبس (٦) لبس الحذاء؛**

\* يعد المربي حذاء الطفل.

\* يكون الطفل لابسا شرابه وهو جالس على الأرض أو على كرسي أو وهو واقف مستندا إلى كرسي، ويقدم إليه الحذاء.

\* يدرّب الطفل على لبس الحذاء، كل فردة في القدم المناسب (اليمنى في اليمنى، واليسرى في اليسرى).

\* يطلب من الطفل لبس حذائه بنفسه.

**خامسا: نظافة (١) تنشيف اليدين؛**

\* يعد المربي فوطة موضوعة على منضدة أو معلقة على حامل فوط.

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا ويدها مبللتان والفوطة أمامه وفي متناول يده، ويلفت نظره إلى يديه المبللتين والفوطة.

\* يعلم الطفل تناول الفوطة وتنشيف يديه من الوجهين.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**خامسا: نظافة (٢) استخدام منديل؛**

\* يعد المربي منديلا أو علبة مناديل ورق، وطعاماً.

\* يكون الطفل جالسا يتناول طعامه، والمنديل أو علبة مناديل الورق في متناول يده، ويلفت نظره إلى المنديل.

\* يدرّب الطفل على استخدام المنديل في تنظيف فمه مستخدما اليدين أو يدا واحدة.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**خامسا: نظافة (٣) تنشيف الوجه؛**

\* يعد المربي فوطة موضوعة على منضدة أو معلقة على حامل فوط.

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا ووجهه مبلبل، والقوطة فى متناول يده، ويلفت نظره إلى وجهه المبلبل والقوطة.

\* يعلم الطفل تناول القوطة وتنشيف وجهه مستخدما اليدين أو يدا واحدة.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سادسا: المرحلة السادسة

#### سادسا: معرفة (١٣) المزاوجة بين متماثلات:

\* يعد المربي مجموعتين من الأشياء فى الأولى خمسة أشياء مختلفة، وفى الثانية نفس الأشياء (مثل: دائرة، مربع، مثلث، مستطيل، نجمة).

\* يكون الطفل جالسا وتوضع الأشياء أمامه وفى متناول يده فى مجموعتين، كل منهما فى صف أفقى أو رأسى.

\* يعلم الطفل المزاوجة بين الأشياء فى المجموعتين المتكافئتين واحدا بواحد بأن يشير إلى الأشياء من المجموعة الأولى واحدا واحدا، ويدرب على إحضار مثيله من المجموعة الثانية ووضعه بجواره.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

#### سادسا: لبس (٧) لبس شراب:

\* يعد المربي شراب الطفل.

\* يكون الطفل جالسا على الأرض مستندا إلى الحائط أو إلى كرسى مسندا ظهره، ويقدم له الشراب ويلفت نظره إليه.

\* يعلم الطفل لبس الشراب بمسكه بيديه وإدخال قدمه فيه وجذبه حتى يتم لبسه.

\* يطلب من الطفل لبس الشراب بنفسه.

#### سادسا: لبس (٨) خلع بنطلون:

\* يعد المربي شيئا يمكن أن يستند الطفل إليه (مثل: كرسى).

\* يكون الطفل واقفا دون الاستناد إلى شىء أو مستندا إلى كرسى، ويكون لابسا بنطلونا قصيرا أو طويلا مفكوك الزراير أو السوستة.

\* يعلم الطفل خلع البنطلون بإنزاله وإخراج رجله الواحدة تلو الأخرى.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**سادسا: لبس (٩) خلع قميص أو جاكيت:**

- \* يكون الطفل جالسا أو واقفا، ولابسا قميصا أو جاكيت ذا فتحة أمامية ومفتوحا فعلا.
- \* يعلم الطفل خلع القميص أو الجاكيت بشده خلفا فوق الكتفين ثم إخراج الذراعين من الكمين.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**سادسا: لبس (١٠) لبس بنطلون:**

- \* يعد المربي بنطلون الطفل، ويكون مفتوحا، وشيئا يمكن الإستناد إليه (مثل: كرسى).
- \* يكون الطفل واقفا أو جالسا على كرسى، ويقدم إليه البنطلون.
- \* يعلم الطفل لبس البنطلون بإدخال رجله الواحدة تلو الأخرى فى البنطلون ثم رفعه إلى أعلى. وفى حالة وقوف الطفل يمكن أن يستند إلى كرسى.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

**سادسا: لبس (١١) لبس قميص أو جاكيت:**

- \* يعد المربي قميص أو جاكيت الطفل، ويكون مفتوحا.
- \* يكون الطفل واقفا، ويقدم إليه القميص أو الجاكيت.
- \* يعلم الطفل لبس القميص أو الجاكيت بإدخال ذراعيه فى الكمين وتعديل القميص أو الجاكيت فوق كتفيه.

\* يطلب من الطفل أن يقوم باللبس دون أن يمك المربي القميص أو الجاكيت له.

**سادسا: نظافة (٤) تنظيف الأنف:**

- \* يعد المربي منديلا أو علبه مناديل ورق.
- \* يكون الطفل جالسا أو واقفا، وأنفه يحتاج إلى تنظيف، وفى متناول يده منديل أو علبه مناديل ورق، ويلفت نظره إلى أن أنفه يحتاج إلى تنظيف، ويلفت نظره إلى المنديل.
- \* يعلم الطفل تنظيف أنفه باستخدام المنديل مستخدما اليدين أو يدا واحدة.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

## سابعا: المرحلة السابعة

### سابعا: معرفة (١٤) اختيار كميات متساوية:

- \* يعد المربي مجموعة من المكعبات ( ١٠ مكعبات) .
- \* ينمي المربي لدى الطفل مفهوم التساوى فى الكميات، ويدربه على اختيار كمية تساوى مجموعة مكعبات (٣ - ٥ ) من بين مجموعة أكبر عددا من المكعبات (١٠ مكعبات)، وليس مهما تسمية العدد، ولكن المهم الكمية المتساوية.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعا: أكل (٥) الأكل بشوكة:

- \* يعد المربي طعاما مجزءا إلى قطع صغيرة، وشوكة.
- \* يكون الطفل جائعا، ويكون جالسا وأمامه الطعام (موضوعا فى طبق) ويجانبه الشوكة، ويلفت نظره إلى الطعام والشوكة.
- \* يعلم الطفل مسك الشوكة والأكل بها.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعا: لبس (١٣) خلع فائلة:

- \* يكون الطفل جالسا أو واقفا ولايسا فائلة، ويلفت نظره إلى الفائلة.
- \* يعلم الطفل خلع الفائلة من فوق رأسه.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعا: لبس (١٢) لبس فائلة:

- \* يعد المربي فائلة الطفل.
- \* يكون الطفل جالسا أو واقفا، وتوضع الفائلة أمامه مفرودة على منضدة، ويلفت نظره إليها.
- \* يعلم الطفل لبس الفائلة بإدخال ذراعيه فى الكمين وإدخال رأسه فى فتحتها العليا وشدها حول جذعه.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعا: لبس (١٤) فك كبشة:

- \* يكون الطفل لابسا جاكيت أو بنطلون مقفولا بكبشة، ويلفت نظر الطفل إلى الكبشة.

\* يعلم الطفل فك كُبشة الجاكيت أو البنطلون بمسك الجاكيت أو البنطلون وجذب الكُبشة في الاتجاه المعاكس لقفله ليفصل الكُبشة عن عروتها.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعاً: لبس (١٥) فك رباط الخذاء؛

\* يكون الطفل جالسا ولايسا خذاه مربوطاً وربطاً بسيطاً (عقدة واحدة) ويلفت نظره إلى رباط الخذاء.

\* يعلم الطفل فك رباط الخذاء.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعاً: لبس (١٦) فك سوستة البنطلون؛

\* يكون الطفل واقفا ولايسا بنطلونا مقفولا بسوستة، ويلفت نظره إلى سوستة البنطلون.

\* يعلم الطفل فك سوستة البنطلون بمسك البنطلون (من أعلى) وشد السوستة إلى أسفل.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعاً: لبس (١٧) قفل سوستة بنطلون؛

\* يكون الطفل واقفا ولايسا بنطلونا مفتوح السوستة، ويلفت نظره إلى سوستة البنطلون.

\* يعلم الطفل قفل سوستة البنطلون بمسك البنطلون (من أسفل) وشد السوستة إلى أعلى.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعاً: نظافة (٥) غسل اليدين؛

\* يكون الطفل واقفا أمام حوض وصنبور مفتوح، ويكون في متناول يده صابونة، ويلفت نظره إلى يديه وأنها تحتاج إلى الغسل، ويلفت نظره إلى الصنبور والصابونة.

\* يعلم الطفل غسل يديه بالصابونة وشطفهما بالماء.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### سابعاً: نظافة (٦) غسل الوجه؛

\* يكون الطفل واقفا أمام حوض وصنبور مفتوح، ويكون في متناول يده صابونة، ويلفت نظره إلى وجهه وأنه يحتاج إلى الغسل، ويلفت نظره إلى الصنبور والصابونة.

\* يعلم الطفل غسل وجهه بالصابونة وشطفه بالماء.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامننا: المرحلة الثامنة

#### ثامننا: معرفة (١٥) المزاوجة بين متساويات:

\* يعد المربي خمسة أزواج متماثلة من بطاقات ورق اللعب (الكوتشينة)، عليها علامات من ١-٥.

\* يعلم الطفل المزاوجة بين البطاقات ذات العلامات المتساوية العدد في المجموعتين بإعطائه البطاقة التي عليها علامة واحدة ويدرب على التعرف على مثلتها من بين البطاقات في المجموعة الثانية... وهكذا.

\* يطلب من الطفل المزاوجة بين البطاقات ذات العلامات المتساوية بنفس الطريقة.

#### ثامننا: معرفة (١٦) العدد الصحيح:

\* يعد المربي عددا من الأشياء الصغيرة (مثل: ٥ مكعبات).

\* يكون الطفل جالسا، وتوضع أمامه وفي متناول يده، ويلفت نظره إليها.

\* يعلم الطفل عد الأشياء عدا صحيحا واحدا واحدا وهو يضعها في صف من ١ - ٥.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

#### ثامننا: معرفة (١٧) اختياركم محدد:

\* يعد المربي عددا من الأشياء الصغيرة (مثل: ٧ مكعبات).

\* يكون الطفل جالسا، وتوضع المكعبات أمامه وفي متناول يده، ويلفت نظره إليها.

\* يعلم الطفل عد ووضع عدد محدد من المكعبات (من ١ - ٥) من بين العدد الأكبر.

\* يطلب من الطفل إحضار عدد محدد من المكعبات، مثلا ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥.

#### ثامننا: لبس (١٨) فك أبزيم حزام:

\* يكون الطفل جالسا أو واقفا لابسا حزاما مقفولا بأبزيم، ويلفت نظره إلى الحزام والأبزيم المقفول.

\* يعلم الطفل فك أبزيم الحزام بإخراج المسمار من الثقب وجذب الحزام من الأبزيم حتى يفصل طرفي الحزام.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامنًا: لبس (١٩) قفل كبشة بنطلون:

\* يكون الطفل لابسا بنطلونه وكُبشة البنطلون مقفولة، ويلفت نظره إلى كُبشة البنطلون المفتوحة.

\* يعلم الطفل قفل كُبشة البنطلون بمسكها وتثبيتها في مكانها.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامنًا: لبس (٢٠) فك زراير:

\* يكون الطفل لابسا جاكيت مقفول بزراير (حجم كبير) أو بنطلونا مقفولا بزراير (حجم متوسط)، ويلفت نظره إلى الزراير المقفولة.

\* يعلم الطفل فك زراير الجاكيت أو البنطلون بمسك كل زرار وإدخال حافته في العروة والضغط عليه ليمر من خلالها.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامنًا: لبس (٢١) قفل كبسون:

\* يكون الطفل لابسا جاكيت أو بنطلونا مفكوك الكبسون، ويلفت نظره إلى الكبسون المفكوك.

\* يعلم الطفل قفل الكبسون بوضع الطرفين فوق بعضهما أو مقابل بعضهما والضغط عليهما حتى يتم القفل.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامنًا: لبس (٢٣) قفل سوستة جاكيت:

\* يكون الطفل لابسا جاكيت له سوستة أمامية طويلة، والسوستة مفتوحة وطرفا الجاكيت متباعدان، ويلفت نظره إلى السوستة المفتوحة.

\* يعلم الطفل قفل سوستة الجاكيت بوضع الطرف السائب من السوستة في المجمع المتحرك وهو أسفل ثم مسك طرف السوستة الأسفل وجذبه إلى أسفل بينما يسحب المجمع المتحرك إلى أعلى.

\* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامنًا: نظافة (٧) تنظيف الأسنان بفرشاة:

\* يعد المرابي فرشاة أسنان وأنبوب معجون أسنان مفتوحا.

- \* يكون الطفل واقفا أمام مرآة وحوض وصنبور مفتوح، ويلفت نظره إلى الفرشاة والمعجون.
- \* يعلم الطفل تنظيف أسنانه بمسك الفرشاة ووضع معجون الأسنان من الأنبوب فوق الفرشاة واستخدامها بالطريقة الصحيحة من أعلى إلى أسفل للأسنان والضروس، وغسل فمه بالماء.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### ثامنا: نظافة (٨) تصفيف الشعر:

- \* يعد المربي فرشاة شعر (أو مشط)، ومرآة.
- \* يكون الطفل جالسا أو واقفا أمام المرآة وفي متناول يده فرشاة الشعر (أو المشط)، ويلفت نظره إلى المرآة وإلى الفرشاة (أو المشط).
- \* يعلم الطفل تصفيف شعره بمسك فرشاة الشعر (أو المشط) من الأمام إلى الخلف والجانبين، وتكرار العملية حتى يتم تصفيف الشعر.
- \* يطلب من الطفل عمل ذلك.

### تنفيذ البرنامج:

ينفذ البرنامج مع مراعاة ما يلي:

- تحدد مرحلة البدء في تنفيذ البرنامج حسب مرحلة نمو الطفل، وحسب حالته. وليس من الضروري أن يبدأ تنفيذ البرنامج من المرحلة الأولى.
- تتم جميع الإجراءات في إطار المهارات، مرحلة تلو الأخرى.
- قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، يجب التأكد من أن الطفل قد أتقن مهارات المرحلة السابقة (التفاعل، اللغة، المعرفة، الحركة، الأكل، اللبس، النظافة).
- الزمن الذي تستغرقه مراحل البرنامج لا يقاس بالساعات، ولكنه يقاس بالخبرات التي يمر بها الطفل، والمهارات السلوكية التي يكتسبها.
- تتم ملاحظة تنفيذ المهارات التي يكتسبها الطفل في حياته اليومية، ومتابعة ذلك.

### تجريب البرنامج:

تم تجريب البرنامج كإكلينيكيا مع حالات من الأطفال المعوقين (عقليا) من تلك التي ترددت على العيادة النفسية التابعة لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس (\*).

(\* تشكر الباحثة قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، الذي صرح لها بممارسة العلاج والإرشاد=

وتم تطبيق البرنامج فرديا على عشرين حالة (١٢ من الذكور، ٨ من الإناث) في مرحلة الطفولة المبكرة، أمهاتهم جميعا حاصلات على شهادة متوسطة أو جامعية، على مدى سنوات ثلاث.

وكانت خطوات التطبيق تتم على النحو التالي:

- استقبال الحالة وتشخيصها.
- إجراء مقابلة مع والدة الطفل.
- إجراء جلسة إرشادية مع والدة الطفل.
- تقديم البرنامج، وشرح أهدافه، وطريقة إعداده، وتعليماته، وخطته، وطريقة تنفيذه.
- تدريب الوالدة عمليا مع الطفل على النماذج الموجودة في المهارات السبع، في المرحلة المناسبة للطفل، وعلى نماذج (لا تقل عن ثلاثة)، في نفس المهارات في المراحل التالية.
- تكليف الوالدة بتنفيذ البرنامج مع الطفل.
- تحديد موعد ثابت لجلسة متابعة (كل شهر) لمتابعة تنفيذ البرنامج إلى أن يتم التأكد من تحقيق الأهداف.

### تقييم البرنامج:

تم تقييم فعالية البرنامج عمليا عن طريق متابعة حالات الأطفال العشرين الذين استخدم معهم على مدى ثلاث سنوات. واعتمد في هذا التقييم على تقارير الوالدة، ودراسة حالة كل طفل، وإعادة تطبيق البرنامج معه.

وقد وجد تقدما ملموسا (حسب تقرير الوالدة، ودراسة الحالة، والمتابعة) في خمس عشرة حالة، وتقدما أبطأ في الحالات الخمس الباقية.

### خاتمة:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج بمهارة، وبعد تحقيق أهدافه بنجاح، لعل المربى يكون قد استوعب فكرته الرئيسية، وطريقة تخطيطه وإعداده وتنفيذه، ولعله يستطيع إعداد برنامج تال، متطور ومبتكر، يتناسب مع نمو الطفل، ويتضمن تدريبات أكثر تقدما.

= النفس في العيادة النفسية لمدة ثلاث سنوات، مما أتاح فرصة تجريب البرنامج عمليا مع الحالات، ونخص بالشكر الأستاذ الدكتور حامد زهران، الذي ييسر عملية تجريب البرنامج على الحالات.

## المراجع

- إحسان نصيف بسادة (١٩٧٥). التدريبات التربوية للمتأخرين عقليا. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٠). العلاج النفسى التربوى للأطفال. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. العدد (٣)، ص ١٦٧ - ١٩٤.
- فاروق محمد صادق (١٩٧٤). سيكولوجية التخلف العقلى. الرياض: مطبوعات جامعة الرياض.
- يوسف الشيخ وعبدالسلام عبدالغفار (١٩٦٦). سيكولوجية الطفل غير العادى والتربية الخاصة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- BLANK, M. and SOLOMON, F. (1969). How shall the disadvantaged child be taught. Child Development, 40, 47 - 61.
- CRUICKSHANK, William M. & JOHNSON, G. Orville (Eds.) (1975). Education of Exceptional Children and Youth. (3 rd Ed.). Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice - Hall.
- DUNN, Lloyd M. (Ed.) (1963). Exceptional Children in the Schools: Special Education in Transition. (2nd Ed.) New York: Holt, Rinehart and Winston.
- HALLAHAN, Daniel P. & KAUFFMAN, James M. (1978). Exceptional Children; Introduction to Special Education, Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice - Hall.
- HARING, N. G. (Ed.) (1974). Behavior of Exceptional Children: An Introduction to Special Education. Columbus, Ohio: Charles Merrill.
- KIRK, Samuel A. (1970). Educating Exceptional Children. Calcutta: Oxford & IBH Pub. Co.
- KIRK, Samuel A. & LORD, F. E. (Eds.) (1974). Exceptional Children: Educational Resources and Perspectives. Boston: Houghton Mifflin.
- LIEBERMAN, D. A. (Ed.) (1974). Learning and the Control of Behavior. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- MANDELL, Colleen J. & FISCUS, Edward (1981). Understanding Exceptional People. New York: West Publishing Co.
- SAXON, W. W. (1972). The handicapped child viewed as a stress on family functioning and implications for guidance. Dissertation Abstracts International, 32 (9A), 5076.
- TAWNEY, James W. et al. (1979). Programmed Enviroments Curriculum: A Curriculum Handbook for Teaching Basic Skills to Severely Handicapped Persons. Columbus: Charles Merrill.
- WOOD, Mary H. (1975). Developmental Therapy: A Textbook for Teachers for Emotionally Disturbed Young Children. Baltimore: University Park Press.